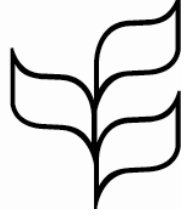


Distr.
GENERAL

CBD/WG2020/5/3
19 October 2022

ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH

الاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي



الفريق العامل المفتوح العضوية المعني
بالإطار العالمي للتنوع البيولوجي لما بعد عام 2020
الاجتماع الخامس
مونتريال، 3-5 ديسمبر/كانون الأول 2022
البند 5 من جدول الأعمال المؤقت*

معلومات التسلسل الرقمي بشأن الموارد الجينية

منكرة من الأمانة التنفيذية

أولاً - معلومات أساسية

1- نظر مؤتمر الأطراف في الاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي في اجتماعه الرابع عشر في أي آثار محتملة لاستخدام معلومات التسلسل الرقمي بشأن الموارد الجينية على الأهداف الثلاثة للاتفاقية واعتمد المقرر [20/14](#). والتزم مؤتمر الأطراف، بموجب هذا المقرر، بالعمل على حل اختلاف وجهات النظر بين الأطراف فيما يتعلق بتقاسم المنافع عند استخدام معلومات التسلسل الرقمي بشأن الموارد الجينية من خلال عملية تشمل تقديم الأطراف لوجهات النظر والمعلومات، والتكليف بإعداد عدد من الدراسات، وعقد اجتماع لفريق خبراء تقنيين مخصص. ونظر مؤتمر الأطراف العامل كاجتماع للأطراف في بروتوكول ناغويا أيضاً في اجتماعه الثالث في أي آثار محتملة على هدف بروتوكول ناغويا، واعتمد المقرر [NP-3/12](#) المتعلق بمعلومات التسلسل الرقمي بشأن الموارد الجينية. ووفقاً للمقررين [20/14](#) و [NP-3/12](#)، يتعين على الفريق العامل المفتوح العضوية المعني بالإطار العالمي للتنوع البيولوجي لما بعد عام 2020 ("الفريق العامل" من الآن فصاعداً) النظر في نتائج فريق الخبراء التقنيين المخصص، وتقديم توصيات إلى مؤتمر الأطراف في اجتماعه الخامس عشر بشأن كيفية معالجة معلومات التسلسل الرقمي بشأن الموارد الجينية في سياق الإطار العالمي للتنوع البيولوجي لما بعد عام 2020، وتقديم نتائج إلى مؤتمر الأطراف العامل كاجتماع للأطراف في بروتوكول ناغويا في اجتماعه الرابع.

2- وقدمت الأطراف، والحكومات الأخرى، والشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية، والمنظمات وجهات نظر ومعلومات؛ وجرى التكليف بإعداد ثلاث دراسات¹، تناولت ما يلي: مفهوم معلومات التسلسل الرقمي بشأن الموارد الجينية، وتوصيف قواعد البيانات التي تستضيف هذه البيانات والتحديات والفرص المتعلقة بتتبع وتعقب هذه البيانات، والكيفية التي تتناول بها التدابير

* CBD/WG2020/5/1

[CBD/DSI/AHTEG/2020/1/3](#)؛ و [CBD/DSI/AHTEG/2020/1/4](#)؛ و [CBD/DSI/AHTEG/2020/1/5](#).

المحلية تقاسم المنافع من استخدام معلومات التسلسل الرقمي بشأن الموارد الجينية. واجتمع فريق الخبراء التقنيين المخصص المعني بمعلومات التسلسل الرقمي بشأن الموارد الجينية في الفترة من 17 إلى 20 آذار/مارس 2020. وتضمن التقرير الذي أعدّه² خيارات شروط التشغيل اللازمة لتوفير الوضوح المفاهيمي المتعلق بمعلومات التسلسل الرقمي بشأن الموارد الجينية،³ والمجالات الرئيسية لبناء القدرات.

3- وخلال الجزء الأول من الاجتماع الثالث للفريق العامل، الذي عقد بصورة افتراضية في الفترة من 23 آب/أغسطس إلى 3 أيلول/سبتمبر 2021، أنشأ الرئيس المشارك للفريق العامل، السيد باسيل فان هافر (كندا) والسيد فرانسيس أوغوال (أوغندا)، والأمانة التنفيذية، السيدة إليزابيث ماروما مريما، الفريق الاستشاري غير الرسمي للرئيسين المشاركين المعني بمعلومات التسلسل الرقمي بشأن الموارد الجينية. وخلال الفترة الفاصلة بين الجزأين الأول والثاني من الاجتماع الثالث للفريق العامل، أعد الفريق الاستشاري غير الرسمي إطاراً تحليلياً مقترحاً في شكل مصفوفة من الخيارات السياساتية المقترحة ومعايير تقييمها.⁴

4- واعتمد الفريق العامل، في الجزء الثاني من اجتماعه الثالث، الذي عقد في جنيف في الفترة من 14 إلى 29 آذار/مارس 2022، التوصية 2/3 المتعلقة بمعلومات التسلسل الرقمي بشأن الموارد الجينية.⁵ وسلّمت التوصية بجملة أمور منها التسليم بعدد من العناصر لحل يتعلق بالتقاسم العادل والمنصف للمنافع المرتبطة بمعلومات التسلسل الرقمي بشأن الموارد الجينية (الفقرتان 5 و6). ويتضمن مرفق بهذه التوصية مشروع مقرر لينظر فيه مؤتمر الأطراف في الاتفاقية في اجتماعه الخامس عشر. وأوصى أيضاً بأن ينظر الاجتماع الرابع للأطراف في بروتوكول ناغويا في التوصية 2/3 وكذلك في أي مقرر يُعدّه مؤتمر الأطراف في اجتماعه الخامس عشر. وعلاوة على ذلك، طلب الفريق العامل من الفريق الاستشاري غير الرسمي للرئيسين المشاركين المعني بمعلومات التسلسل الرقمي بشأن الموارد الجينية مواصلة عمله ودعوة ممثلي دوائر البحث العلمي والقطاع الخاص ومنظمات المجتمع المدني وقواعد البيانات إلى إجراء مناقشات بطريقة متوازنة إقليمياً.

5- وأتاحت للفريق العامل في اجتماعه الرابع المعقود في نيروبي في الفترة من 21 إلى 26 حزيران/يونيو 2022 نتائج الأعمال التي اضطلع بها الفريق الاستشاري غير الرسمي للرئيسين المشاركين المعني بمعلومات التسلسل الرقمي بشأن الموارد الجينية في الفترة من نيسان/أبريل إلى حزيران/يونيو 2022. وأجرى الفريق العامل مزيداً من المداولات بخصوص معلومات التسلسل الرقمي بشأن الموارد الجينية واعتمد التوصية 2/4 التي تتضمن توصية تدعو مؤتمر الأطراف إلى اعتماد مقرر يستند إلى العناصر الواردة في مرفق التوصية. وأقرت التوصية أيضاً بأن الفريق الاستشاري غير الرسمي للرئيسين المشاركين سيضطلع بمزيد من العمل قبل انعقاد الاجتماع الخامس عشر لمؤتمر الأطراف.

6- ووفقاً لذلك، واصل الفريق الاستشاري المعني بمعلومات التسلسل الرقمي عمله بين تموز/يوليو ونشرين الأول/أكتوبر 2022، وعقد اجتماعاً تنظيمياً واحداً وخمسة اجتماعات عمل.

7- وتهدف هذه الوثيقة إلى تيسير وإثراء المداولات المتعلقة بمعلومات التسلسل الرقمي بشأن الموارد الجينية في الاجتماع الخامس للفريق العامل من خلال توفير معلومات عن العمل الذي أنجز منذ الاجتماع الرابع للفريق العامل، استناداً إلى التوصية 2/4. وتتضمن النقاط الرئيسية من تقرير المسؤولين المتشاركين المتعلق بعمل الفريق الاستشاري غير الرسمي والعناصر التي

²[CBD/DSI/AHTEG/2020/1/7](#)

³ انظر [CBD/WG2020/3/4](#)، المرفق الأول، الفرع الأول.

⁴ انظر [CBD/WG2020/3/INF/8](#)، المرفق ثانياً-ألف، 4-6.

⁵ مثلما لوحظ في تقرير الاجتماع، يتمثل غرض التوصية في تيسير مواصلة العملية المتعلقة بمعلومات التسلسل الرقمي بشأن الموارد الجينية، ولا تحكم مسبقاً على تعريف البارامترات والمبادئ التي تنظم حلاً نهائياً أو على الآراء المتعلقة بها.

يتعين النظر فيها من أجل المضي قدماً. ويمكن الاطلاع على التقرير الكامل الذي أعده المسؤولان المشاركان بشأن عمل الفريق الاستشاري غير الرسمي للرئيسين المشاركين، بما في ذلك معلومات عن المواضيع التي نوقشت وقائمة محدثة بالمشاركين، في الوثيقة CBD/WG2020/5/INF/1.

ثانياً- النقاط الرئيسية الواردة في تقرير المسؤولين المشاركين المتعلق بعمل الفريق الاستشاري غير الرسمي للرئيسين المشاركين

8- استمع الفريق الاستشاري غير الرسمي للرئيسين المشاركين إلى المعلومات المتعلقة بالنهج المتعددة الأطراف في إطار المعاهدة الدولية بشأن الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة وناقشها، وإطار منظمة الصحة العالمية الخاص بالتأهب للأنتونزا الجائحة، بالإضافة إلى العملية الجارية لوضع صك دولي ملزم قانوناً في إطار اتفاقية الأمم المتحدة لقانون البحار بشأن حفظ التنوع البيولوجي البحري في المناطق الواقعة خارج نطاق الولاية الوطنية واستغلاله على نحو مستدام. ولوحظ أن إيجاد حل للتقاسم العادل والمنصف للمنافع المرتبطة بمعلومات التسلسل الرقمي بشأن الموارد الجينية التي أُعدت في إطار الاتفاقية قد يُيسر النظر في هذه المسألة في هذه المنتديات.

9- واستعرض الفريق مذكرة أعتها الأمانة بشأن المبادئ المتمثلة في إمكانية العثور بسهولة على البيانات والانتفاع بها وتبادلها وإعادة استخدامها ومبادئ إدارة بيانات الشعوب الأصلية المتمثلة في المنفعة الجماعية وسلطة المراقبة والمسؤولية والأخلاقيات (FAIR and CARE principles) (انظر CBD/WG2020/5/INF/1، المرفق الثاني).

10- واستناداً إلى أعمال سابقة غير رسمية، حدد الفريق في وقت سابق عدداً من الخيارات السياسية المقترحة بالإضافة إلى المعايير المحتملة لتقييمها.⁶ ولاحظ الفريق أن الخبير الاستشاري الذي استُخدم أصلاً لإجراء تقييم اقتصادي مستقل لم يعد قادراً على إنجاز العمل، وقرر أن يجري تقييمه الخاص باستخدام السياسات المقترحة مقابل مختلف المعايير وفقاً لإحدى المصفوفات (انظر المرفق الأول). وقُسّم أحد الخيارات السياسية (3-2) مرة أخرى إلى أقسام فرعية، وجاء التصنيف النهائي الذي جرى النظر فيه على النحو التالي:

الخيار	الوضع الراهن
الخيار 1	تُعامل معلومات التسلسل الرقمي بشأن الموارد الجينية مثل الموارد الجينية، حيث تطبق موافقة البلدان المسبقة عن علم والشروط المتفق عليها مع هذه البلدان
الخيار 1-2	تتطلب معلومات التسلسل الرقمي بشأن الموارد الجينية شرطاً متفقاً عليها مع البلدان، ولكنها لا تتطلب موافقة مسبقة عن علم منه
الخيار 2-2	تتطلب معلومات التسلسل الرقمي بشأن الموارد الجينية شرطاً عالمياً موحداً متفقاً عليه بشكل متبادل ⁷ ولا تتطلب الموافقة المسبقة عن علم
الخيار 1-3	يتطلب الحصول على معلومات التسلسل الرقمي بشأن الموارد الجينية دفع مال

⁶ انظر CBD/WG2020/3/4، المرفق الأول، الفرع الأول.

⁷ قد يكون هناك أكثر من شرط موحد متفق عليه بشكل متبادل على الصعيد العالمي.

- الخيار 3-2-أ الدفع/الضرائب المفروضة على الخدمات والمنتجات باعتبارها إسهامات في البحوث
- الخيار 3-2-ب السندات والعلامات المرتبطة بالمساهمات الطوعية⁸
- الخيار 3-2-ج الضريبة المفروضة على المنتجات من استخدام معلومات التسلسل الرقمي بشأن الموارد الجينية
- الخيار 4 تعزيز التعاون التكنولوجي والعلمي وبناء القدرات
- الخيار 5 عدم وجود منافع يجري تقاسمها من استخدام معلومات التسلسل الرقمي بشأن الموارد الجينية
- الخيار 6 ضريبة بنسبة 1% على مبيعات التجزئة للمنتجات التي تستخدم التنوع البيولوجي (الاقتراح الأفريقي)

11- وأعد أعضاء الفريق الاستشاري غير الرسمي للرئيسين المشاركين 25 مصفوفة، تمثل اثنتان منها مجموعات أصحاب المصلحة، وتضم عدة أعضاء من المجموعات. وسجّل كل منهم درجات الخيارات السياسية لمختلف المعايير، على مقياس يتألف من ثلاث نقاط، هي: المعايير التي يُرجح استيفؤها ("خضراء")؛ والمعايير غير المستوفاة على الأرجح ("حمراء")؛ والمعلومات غير المؤكدة أو المعلومات الإضافية المطلوبة ("صفراء"). ويمكن الاطلاع على النتيجة الإجمالية في المرفق 1- ألف أدناه، حيث تبين كل خانة من خانات المصفوفة توزيع الدرجات في العروض الـ 25 المقدمة.

12- ونظر أعضاء الفريق الاستشاري غير الرسمي أيضاً فيما إذا كان من الضروري مواصلة النظر في كل خيار من الخيارات السياسية، وترد النتائج في المرفق الأول- باء.

13- وتتمثل الاتجاهات الرئيسية التي انبثقت عن هذه العملية، والمناقشة التي تلت ذلك فيما يتعلق بالتقييم العام للخيارات السياسية، فيما يلي:

(أ) أحرزت الخيارات صفر، 1، 1-2 درجات ضعيفة في المصفوفة ("حمراء" في معظم الأحيان) وذهب جميع الأعضاء تقريباً إلى عدم ضرورة مواصلة النظر فيها؛

(ب) أحرز الخيار 2-2 أيضاً درجات ضعيفة للغاية في المصفوفة ("حمراء" أو "صفراء" في معظم الأحيان) وعلى الرغم من ذهاب معظم الأعضاء إلى عدم ضرورة مواصلة النظر فيه، فقد رأى البعض الآخر أنه ينبغي الإبقاء عليه لمواصلة النظر فيه، على الأقل باعتباره جزءاً من حل هجين؛

(ج) أحرز الخيار 1-3 درجة معتدلة في المصفوفة ("صفراء" في معظم الأحيان) وذهب جميع الأعضاء تقريباً إلى عدم ضرورة مواصلة النظر فيه؛

(د) أحرز الخيار 3-2-أ أيضاً درجة معتدلة ("صفراء" في معظم الأحيان) في المصفوفة، وعلى الرغم من ذهاب الكثير من الأعضاء إلى عدم ضرورة مواصلة النظر فيه، فقد رأى عدد مماثل منهم أن من اللازم الحصول على مزيد من المعلومات؛

(هـ) أحرزت الخيارات 3-2-ب، و3-2-ج، و6 درجات جيدة أو غير مؤكدة في المصفوفة (معظمها "خضراء" أو "صفراء") وذهب معظم الأعضاء إلى ضرورة مواصلة النظر فيها، أو رأوا أن من اللازم تقديم المزيد من المعلومات بسرعة؛

⁸ أحد الأمثلة على هذا النهج هو صندوق حصة الأسد <https://mptf.undp.org/fund/Ins00>

(و) أحرز الخيار 4 أفضل الدرجات في المصفوفة وذهب الجميع إلى ضرورة مواصلة النظر فيه، على الأقل كجزء من حل بالاقتران مع خيار أو خيارات أخرى؛

(ز) أحرز الخيار 5 درجات متفاوتة في المصفوفة حيث لاحظ عدد من الأعضاء أن المعايير العديدة غير قابلة غير قابلة للتطبيق، وذهب معظم الأعضاء إلى عدم ضرورة مواصلة النظر فيها لأنها، بحكم تعريفها، لا تحقق هدف تقاسم المنافع؛

(ح) رأى أحد المشاركين أنه ينبغي الإبقاء على جميع الخيارات حتى يتسنى التوصل إلى حل يقوم على توافق الآراء.

14- وفيما يتعلق بالمعايير المستمدة من التقييم، لوحظ أنه لا ينبغي إيلاء نفس القدر من الأهمية لجميع المعايير. وبعض المعايير ضرورية في الواقع، وليس مستحسنة فحسب، لكونها تتعلق بمواد الاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي، أو مبادئ بروتوكول ناغويا، أو بعض نقاط توافق الآراء التي سبق أن أثارها الفريق العامل في التوصيتين 2/3 و 2/4، بما في ذلك نقاط التوافق الواردة في الفقرتين 5 و 6 من التوصية 2/3. وفي ضوء ذلك، يمكن ملاحظة الاتجاهات التالية:

(أ) فيما يتعلق بالمعيار 1 تقاسم المنافع النقدية: اعتُبرت الخيارات 1-3 و 2-3 (الخياران الفرعيان أ، ج) و 6 عموماً خيارات تستوفي، على الأرجح، هذا المعيار، في حين اعتُبرت خيارات أخرى أنها لا تحقق ذلك (الخيارات صفر أو 1 أو 5) أو اعتُبرت خيارات غير مؤكدة (الخياران 1-2، 2-2)؛

(ب) فيما يتعلق بالمعيار 2 تقاسم المنافع غير النقدية: اعتُبر الخيار 4 عموماً أنه خيار يستوفي، على الأرجح، هذا المعيار، في حين اعتُبر البعض الآخر منها خيارات لا تحقق ذلك (الخيارات 0 و 1 و 5) أو اعتُبرت خيارات غير مؤكدة (الخيارات 2، و 3، و 6)؛

(ج) فيما يتعلق بالمعايير 3 الوصول المفتوح و 4 عدم إعاقة خيارات البحث والابتكار، اعتُبرت الخيارات 2-3 (الخياران الفرعيان ب، ج)، و 4، و 5، و 6 عموماً اعتبارات تستوفي، على الأرجح، هذه المعايير، في حين اعتُبرت الخيارات الأخرى خيارات لا تحقق ذلك (على الرغم من أن الخيارين 2-2 و 2-3 أظهرتا نتائج متغيرة في هذا الصدد)؛

(د) فيما يتعلق بالمعايير 5 إمكانية المساهمة في الحفظ، والمعيار 17 تيسير تقاسم المنافع مع الشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية، اعتُبرت معظم الخيارات غير مؤكدة ولوحظ أن ذلك يتوقف على الكيفية التي توجه بها أي أموال؛

(هـ) فيما يخص بالمعايير المتعلقة بالكفاءة والجدوى (المعايير 6-12، باستثناء المعيار 11)، أحرزت معظم الخيارات التي استوفت المعايير المذكورة أعلاه (1-5 و 17) درجة "صفراء"، مما يدل على ضرورة تقديم المزيد من المعلومات. (كان الاستثناء هو الخيار 4 الذي أحرز درجات إيجابية في معظم الأحيان)؛

(و) فيما يخص المعايير المتبقية المتعلقة بالحوكمة والاتساق والقدرة على التكيف (المعايير 13-16 و 18 و 19)، أحرزت معظم الخيارات التي استوفت المعيارين 1-5 و 17 درجة خضراء (أو غير قابلة للتطبيق).

15- وركزت بعض التعليقات الأعم على ضرورة النظر في تأثير الخيارات السياسية على جميع أصحاب المصلحة، وعلى المناطق التي يتباين فيها رصيد التنوع البيولوجي والقدرة على استخدام معلومات التسلسل الرقمي بشأن الموارد الجينية. وناقش الفريق أيضاً استعداد النظم القائمة مثل قواعد البيانات أو حماية الملكية الفكرية، فضلاً عن دوار الصناعة الخاصة، للمساهمة في اتخاذ قرار بشأن معلومات التسلسل الرقمي بشأن الموارد الجينية.

16- وافق الفريق على وجود ثغرتين رئيسيتين تحولان دون التوصل إلى نتيجة قوية لتقييم الخيارات السياسية، وهما على النحو التالي:

(أ) ضرورة مواصلة تطوير طرائق آلية محتملة متعددة الأطراف في توزيع الأموال؛

(ب) ضرورة اعتبار الأثر الاقتصادي للخيارات السياسية المقترحة معياراً من المعايير.

17- واستمع الفريق إلى عروض قدمها الأعضاء بشأن المقترحات المتعلقة بإنشاء آلية متعددة الأطراف وإيجاد حل هجين يجمع بين النهج الثنائية والنهج المتعددة الأطراف. وعلى الرغم مما حظي به كلا النهجين بوجه عام من ترحيب من أعضاء الفريق، مع التسليم بأنهما قد يساعدان في توفير سبيل للمضي قدماً، فقد أثرت العديد من الأسئلة في كلا الاقتراحين. وبالإضافة إلى ذلك، قُدمت إلى الفريق الاستشاري غير الرسمي أفكار علمية وقانونية راودت مجموعة من أصحاب المصلحة. وكشفت العروض والمناقشات التي تلت ذلك عن النقاط التالية:

(أ) قد تتطلب الطرائق التي تأخذ بالنهج المتعدد الأطراف الممول بضريبة بنسبة 1 في المائة على البيع بالتجزئة لجميع المنتجات القائمة على التنوع البيولوجي في البلدان المتقدمة اتفاقات بشأن تعريف عدة مفاهيم، مثل الاستخدام، وفئات المنتجات، والبلدان النامية، من بين مفاهيم أخرى؛

(ب) يمكن أن يستفيد النهج الهجين من الوسم المكاني والزمني في قواعد البيانات لاشتراط وجود آلية ثنائية للأشكال المتوطنة واستخدامها لتوجيه طرائق التوزيع في صندوق متعدد الأطراف. ومع ذلك، فقد لوحظ أن الأنواع أو البيانات المدرجة في الآلية الثنائية يجب أن تكون ذات نطاق محدد تحديداً جيداً، واعتبر بعض الأعضاء أن نسبة الحالات التي يمكن أن ينشأ من أجلها نهج ثنائي قد تكون منخفضة للغاية. وأثيرت شواغل من أن أي متطلبات بشأن الشروط المتفق عليها بشكل متبادل قد تعرقل البحوث، وتؤدي إلى مفاضلات بين الولايات القضائية (التنافس بين الأطراف) وتقليل تقاسم المنافع؛

(ج) يمكن للمقترحات المتعددة الأطراف والهجينية أن تستفيد من الآليات المالية القائمة أو نقاط بدء التسجيل أو آليات الإبلاغ الحكومية؛

(د) ينبغي إيلاء الاعتبار للخيارات التي يمكن تنفيذها بشكل سريع وتحسينها بمرور الوقت من خلال الإدارة التكييفية؛

(هـ) يجب أن تمثل أي خيارات سياسية للمبادئ القائمة للاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي وبروتوكول ناغويا.

18- وأبرز أعضاء الفريق ضرورة إيجاد حل عاجل لمسألة التقاسم العادل والمنصف للمنافع المستمدة من معلومات التسلسل الرقمي بشأن الموارد الجينية، ولاحظوا أن التنوع البيولوجي آخذ في الانخفاض بسرعة، وأن حجم الموارد اللازمة لعكس هذا المسار كبير للغاية ومسألة من المسائل الملحة.

ثالثاً- عناصر يتعين أخذها في الاعتبار في إطار المضي قدماً فيما يتعلق بمعلومات التسلسل الرقمي بشأن

الموارد الجينية

19- تتمثل ولاية الفريق العامل المعني بالإطار العالمي للتنوع البيولوجي لما بعد عام 2020 في تقديم توصية إلى مؤتمر الأطراف في اجتماعه الخامس عشر بشأن كيفية معالجة مسألة معلومات التسلسل الرقمي بشأن الموارد الجينية في سياق الإطار العالمي للتنوع البيولوجي لما بعد عام 2020. ومن المقرر أن يقدم الفريق العامل أيضاً نتائج مداولاته لينظر فيها مؤتمر الأطراف العامل كاجتماع للأطراف في بروتوكول ناغويا في اجتماعه الرابع.

20- وقد يود الفريق العامل أن يأخذ في الاعتبار، في المداولات الأخرى التي يجريها بخصوص مسألة معلومات التسلسل الرقمي بشأن الموارد الجينية وتوصيته لمؤتمر الأطراف بشأن كيفية معالجة معلومات التسلسل الرقمي بشأن الموارد الجينية في سياق الإطار العالمي للتنوع البيولوجي لما بعد عام 2020، توصيته 2/3 و 2/4 بشأن هذه المسألة وأن ينظر أيضاً في نتائج أحدث أعمال الفريق الاستشاري غير الرسمي على النحو الوارد بإيجاز في الفقرة أعلاه.

21- وعلاوة على ذلك، سلم الفريق العامل، في توصيته 2/3، بأن أي حل يتعلق بالتقاسم العادل والمنصف للمنافع المرتبطة بمعلومات التسلسل الرقمي بشأن الموارد ينبغي أن يشمل عدداً من السمات المتفق عليها (الفقرتان 5 و6). وبالنظر إلى المناقشات التي دارت في إطار الفريق الاستشاري غير الرسمي، بما في ذلك التقييم الذي أجراه أعضاؤه للخيارات السياسية المقترحة الموجزة أعلاه، قد يود الفريق العامل، بحثاً عن هذا الحل، أن ينظر في النقاط التالية:

(أ) بدأت تظهر آلية متعددة الأطراف، بما في ذلك صندوق متعدد الأطراف، باعتبارها عنصراً محتملاً من عناصر الحل (قد تستند هذه الآلية/الصندوق إلى الخيارات 2-3 (ب) أو 2-3 (ج) و/أو 6، أو غيرها من النهج المستوحاة من هذه الخيارات)، جنباً إلى جنب مع تعزيز التعاون التقني والعلمي وبناء القدرات (بالاستناد إلى الخيار 4)؛

(ب) يتعين مواصلة النظر في النهج الهجينة التي تجمع بين العناصر المتعددة الأطراف والعناصر الثنائية (التي يمكن أن تستند إلى الخيار 2-2)، مع التسليم باستحسان اتباع نهج يسهل وضعه وتنفيذه؛

(ج) ينبغي أن يراعي توزيع المنافع النقدية وغير النقدية، بما في ذلك المنافع المتأتية من أي صندوق متعدد الأطراف، في جملة أمور، ضرورة دعم حفظ التنوع البيولوجي واستخدامه، فضلاً عن الأنشطة التي تقودها المجتمعات الأصلية والمحلية، لتعزيز تنفيذ الإطار العالمي للتنوع البيولوجي لما بعد عام 2020. وبالإضافة إلى ذلك، يمكن أيضاً أن يؤخذ في الاعتبار التوزيع الجغرافي للموارد الجينية الذي أدت إلى وجود معلومات التسلسل الرقمي بشأن الموارد الجيني؛

(د) ينبغي ألا يُخلّ أي نهج بالحقوق والمسؤوليات القائمة بموجب الاتفاقية وبروتوكول ناغويا؛

(هـ) ينبغي النظر في الخيارات التي يمكن تنفيذها بسرعة، على أساس تجريبي على سبيل المثال، وتحسينها بمرور

الوقت من خلال الإدارة التكييفية.

مرفق

النتائج المستمدة من تقييم الخيارات السياساتية المقترحة

ألف - تجميع الدرجات من الفريق الاستشاري المعني بمعلومات التسلسل الرقمي

في المصفوفة أدناه، يدل اللون الأخضر على أن الخيار السياساتي يحرز درجات عالية للمعيار، ويحرز اللون البرتقالي درجات منخفضة، ويدل اللون الأصفر على أنه إما متوسط الدرجة، أو أنه يعتمد على طرائق السياسات، ويدل اللون الرمادي على أن المشارك لم يمنح أي درجة.

شرح المصفوفة

قائمة الخيارات السياساتية:

الوضع الراهن	الوصف
1	تُعامل معلومات التسلسل الرقمي بشأن الموارد الجينية مثل الموارد الجينية، حيث تطبق موافقة البلدان المسبقة عن علم والشروط المتفق عليها مع هذه البلدان
1-2	تتطلب معلومات التسلسل الرقمي بشأن الموارد الجينية شرطاً متفقاً عليها مع البلدان، ولكنها لا تتطلب موافقة مسبقة عن علم منه
2-2	تتطلب معلومات التسلسل الرقمي بشأن الموارد الجينية شرطاً عالمياً موحداً متفقاً عليه بشكل متبادل ولا تتطلب الموافقة المسبقة عن علم
1-3	يتطلب الحصول على معلومات التسلسل الرقمي بشأن الموارد الجينية دفع مال
2-3-أ	الدفع/الضرائب المفروضة على الخدمات والمنتجات باعتبارها إسهامات في البحوث
2-3-ب	السندات والعلامات المرتبطة بالمساهمات الطوعية
2-3-ج	الضريبة المفروضة على المنتجات من استخدام معلومات التسلسل الرقمي بشأن الموارد الجينية
4	تعزيز التعاون التكنولوجي والعلمي وبناء القدرات
5	عدم وجود منافع يجري تقاسمها من استخدام معلومات التسلسل الرقمي بشأن الموارد الجينية
6	ضريبة بنسبة 1٪ على مبيعات التجزئة للمنتجات التي تستخدم التنوع البيولوجي

(الاقتراح الأفريقي)

قائمة المعايير والمعايير الفرعية:

ألف - فعالة في تحقيق الأهداف

- 1- إمكانية تحقيق منافع نقدية يمكن التنبؤ بها
- 2- إمكانية تحقيق منافع غير نقدية يمكن التنبؤ بها
- 3- يظل الوصول إلى قواعد البيانات العامة مفتوحاً
- 4- عدم إعاقة البحث والابتكار
- 5- إمكانية المساهمة في حفظ التنوع البيولوجي واستخدامه المستدام

باء- كفاءة وممكنة من حيث التنفيذ

- 6- ممكنة من الناحية التقنية
- 7- ممكنة من الناحية القانونية
- 8- واضحة من الناحية القانونية ومؤكد تنفيذها
- 9- بسيطة إدارياً
- 10- قابلة للتنفيذ خلال السنتين القادمتين
- 11- تتيح التمييز بين الاستخدام التجاري والاستخدام غير التجاري لمعلومات التسلسل الرقمي بشأن الموارد الجينية
- 12- تكلفة الإعداد والتنفيذ معقولة/بسيطة

جيم- تيسر إقامة الحوكمة الرشيدة

- 13- سهل الفهم على مقدمي الخدمات والمستخدمين
- 14- يمكن لمقدمي الخدمات إنفاذها بسهولة
- 15- سهولة امتثال المستخدمين
- 16- لا تؤدي إلى حدوث تفاضلات قضائية
- 17- تيسر تقاسم المنافع مع الشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية

دال- متسقة وقابلة للتكيف

- 18- الاتساق مع المنتديات الأخرى التي تنتظر في معلومات التسلسل الرقمي بشأن الموارد الجينية
- 19- مرنة وقابلة للتكيف مع التطور التكنولوجي والعلمي في المستقبل

باء- تجميع الأجوبة على السؤال 1: "هل ينبغي النظر في هذا الخيار لإجراء المزيد من التحليل لإيجاد حل بخصوص معلومات التسلسل الرقمي بشأن الموارد الجينية؟"

الخيار	صفر	1	1-2	2-2	1-3	2-3	3-2	4	5	6	
الخيار	الوضع الراهن	تعامل مثل الموارد الجينية (موافقة البلدان المسبقة عن علم + الشروط المتفق عليها)	شروط متفق عليها مع البلدان	شروط متفق عليه عالميا	الدفع للحصول على معلومات التسلسل الرقمي	دفع/ضريبة على الخدمات والمنتجات المتصلة بالبحوث	السندات والعلامات المرتبطة بالمساهمات الطوعية	الضريبة على المنتجات من استخدام معلومات التسلسل الرقمي	تعزيز التعاون التكنولوجي والعلمي وبناء القدرات	عدم وجود منافع يجري تقاسمها من استخدام معلومات التسلسل الرقمي	ضريبة بنسبة 1٪ على مبيعات التجزئة
نعم	2	صفر	صفر	*6	صفر	2	6	8	4	8	
لا	14	18	17	14	11	8	4	3	9	2	
ربما ضرورة تقديم المزيد من المعل	1	صفر	1	صفر	1	**8	**8	**8	صفر	***8	
ملاحظات				* يشمل 1 كجزء من الحل الهجين		** يشمل 6 "يتعين تقديم المزيد من المعلومات"	** يشمل 6 "يتعين تقديم المزيد من المعلومات"	*** يشمل 6 كجزء من الحل		*** يشمل 7 "يتعين تقديم المزيد من المعلومات"	